

# 943/شرح بلوغ المرام من 742 إلى آخر الكتاب/الشيخ عبدالله

## الفوزان

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين رحمه الله تعالى في باب

الرعد من مساوي الاخلاق عن عائشة رضي الله عنها - 00:00:00

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشؤم سوء الخلق اخرجته احمد وفي اسناده ضعف هذا الحديث رواه الامام احمد من

طريق ابي بكر ابن عبد الله عن حبيب ابن عبيد - 00:00:24

قال قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر في الحديث وهذا كما قال الحافظ سند ضعيف لان فيه

هذا ذكر ابن عبد الله ابن ابي مريم - 00:00:56

الفساني فهو ضعيف قال الامام احمد ليس بشيء قال ابو داود له حلي فانكر عقله وقال النسائي ابو حاتم ضعيف وفي موضع اخر

لما ساق ابن ابي جملة من مناكيره - 00:01:22

ومنها حديث الباب قال ولابي بكر ابن ابي مريم غير ما ذكرت من الحديث الغالب على حديثه الغرائب الغرائب

وقل ما يوافقه عليه الثقات وهو ممن لا يحتج بحديثه - 00:02:06

ولكن يكتب حديثه ثمان الحديث فيه علة اخرى وهي الانقطاع لانه الحبيب ابن عبيد وورح في الحمصي لم يسمع من عائشة رضي

الله عنها كما قال ابو حاتم المقصود ان هذا الحديث ضعيف. من هذين الوجهين - 00:02:35

الانقطاع الثاني ضعف ابي بكر ابن عبد الله ابن ابي ظير الوجه الثاني في الفاظه قوله الشؤم تكون الهمزة قد تسهل الهمزة ستكون

واعوا يقال الشوم بدل الثوم والشؤم هو غضب - 00:03:14

والبركة الذي يقابل اليوم يقابل البركة هو الشؤم وقوله سوء الخلق هذا بالاضافة لان الاصل الخلق سيء الخلق موثوق السيء صفة.

فاذا قيل سوء الخلق يكون من اضافة الصفة وهذا - 00:04:00

يسمى عند القصر المجازي يعني ان معظم السؤم سوء الخلق وليس الشؤم كله في سوء الخلق. هذا معنى القصر المجازي. مثاله الحج

عرفة الحج ليس فقط هو الوقوف بعرفة شعائر اخرى - 00:04:42

واشياء لكن المعنى معظم الحج عرفة ايضا ما تقدم قول الرسول صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق ان شاء الله الدين النصيحة.

كل هذه الجمل تعتبر عند البلاغيين من باب القصر - 00:05:16

المجازي والمقصود بسوء الخلق هو الوصف لحسن الخلق من ابن القيم اما في مدارج السالكين ان سوء الخلق يقوم على اربعة اركان

والظلم الشهوة الوجه الثالث هذا الحديث وان كان ضعيفا - 00:05:49

لكن معناه صحيح وهو ان الخلق السيء تؤمن على صاحبه وعذاب عليه وعلى من حوله من الاهل والاولاد الجيران الاصدقاء والزملاء

هكذا يكون سيء الخلق. يكون خلقه شؤما عليه وعذابا عليه. وعلى - 00:06:26

من حوله ولهذا يقول بعض البلغاء الحسن الخلق من نفسه في راحة والناس منه حسن الخلق الحسن الخلق من نفسه فراحة والناس

منه في سلامة والسيء الخلق الناس منه في بلاء - 00:07:01

الناس منه في بلاء وهو من نفسه في عمله وهو من نفسه في عمله الحديث الثاني وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم - 00:07:36

ان اللعائين لا يكونون سفهاء ولا شهداء يوم القيامة مسلم هذا الحديث موضوعه ما جاء من التحرير من كثرة اللعن ما جاء من

التحذير من كثرة اللعن هذا الحديث رواه مسلم في كتاب البر - 00:07:58

والاداب باب النهي عن لعن الدواب وغيرها رواه من طريق زيد ابن اسلم وابي حازم عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن ام الدرداء عن

ابي الدرداء رضي الله عنه - 00:08:28

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر الحديث قوله ان اللعائين لعان صيغة مبالغة جاءت المبالغة يونس من فاعل

يعني ما قال ان اللاعنين ليكونون سفهاء قال ان اللعائين - 00:08:51

فلماذا جاءت صيغة المبالغة؟ ولم يأتي اسم الفاعل الجواب ان المؤمن قد يلعن من امر الشرق بلعنه يقول لعنة الله على اليهود لعنة

الله على النصارى وقد يقع منه اللعن فلتة - 00:09:31

قد يقع منه اللعن وندرة ثم يراجع ثم يراجع فلو قيل اللاعنين كم دخل بمجرد ما يقع منه اللعن لكن من رحمة الله تعالى اسم الفاعل

وانما جاء بصيغة المبالغة - 00:09:57

ان الذي يقع منه اللعن ندرة لا ينطبق عليه الحديث. فينطبق عليه الحديث ان اللعائين وقوله لا يكونون شفعاء جمع كثير ان شفع

الامر اذا اعان صاحبه على تحصيل مطلوبة - 00:10:22

ممن هو عنده هذا معنى الشفاعة الشفاعة دعينا شخصا على تحصيل مطلوبة ممن هو والمعنى ان اللعائين لا يشفعون يوم القيامة

قرباتهم واهليهم واصدقائهم بحيث ان شفاعتهم تقبل لا تقبل شفاعتهم - 00:10:54

هذا معنى ان اللعائين لا يكونون شفعاء ولا شهداء جمع بمعنى شاهد والمعنى ان هذه الامة اذا شهدت للانبيا السابقين على انهم بلغوا

فان اللعائين ضمن هؤلاء الشهداء هذا معنى ولا شهداء يوم القيامة - 00:11:27

يعني لا تقبل شهادتهم ولا ينظر الى شهادتهم بموضوع شهادة من شهد للرسول على انهم بلغوا انبياء على انهم بلغوا امهم يوم القيامة

هذا اذا قلنا ان الظرف يوم القيامة - 00:12:06

متعلق متعلق بالفعل قبله اللي هو الفعل يكونون يعني لا يقولون السفهاء يوم القيامة ولا يكونون شهداء يوم القيامة هذا اذا قلنا ان

الظرف متعلق بالفعل قبله فائدة التعلق بالفعل قبل ايش - 00:12:34

ان الشهادة والشفاعة موضعها هو يوم القيامة. يوم القيامة اما اذا كان الظرف متعلقا بالفقه بالشفاعة وحدها يحتمل ان يراد بنفي

الشهادة الشهادة في الدنيا بمعنى انها لا تقبل شهادتهم - 00:12:56

دار الدنيا لان الاكثار من اللعن يدل على التفاعل في امر الدين. ومن كان متساهلا امر الدين فان شهادته لا تقبل مثل ما مر علينا حديث

عمران في كتاب في كتاب الشهادات - 00:13:26

الحديث في اخر الحديث ثم يكون قوم يشهدون قد بينا هناك من اهل العلم من حمل الحديث على ان المراد الذم لكونهم يتساهلون

في الشهادة ولا يتورعون هكذا هذا الحديث الذي معنا - 00:13:52

على هذا المعنى واذا ادخلنا الشهادة في الدنيا يعني يكون المراد ما في شهادتهم في الدنيا والخرة. هذا على التقدير الثاني وذكر

العلماء معنى ثالثا قد يكون في بعد وهو ان معنى لا يكونون شهداء يعني لا يهزقون الشهادة في سبيل الله لا يرزقون الشهادة -

00:14:15

لله فتكون المعاني كم؟ ثلاثة. المعنى الاول وهو المتبادل من الثياب ان المعنى انه لا يشهدون للرسول انهم بلغوا امهم. وهذا اذا قلنا ان

الضرب وقوله يوم القيامة متعلقا بالامرين بالشهادة - 00:14:48

الشفاعة. والمعنى الثاني ان المراد ان شهادتهم في الدنيا لا تقبل اللعن ولا يتورعون في امور الدين. والمعنى الثالث اما معنى انهم لا

يكونون شهداء لا يرزقون الشهادة في سبيل الله تعالى - 00:15:11

الوجه الثالث الحديث فيه تحذير من كثرة اللعن وبيان ان الانسان اذا تعود اللعن والاكثار من اللعن في بيته مع اولاده فان هذا على

فان هذا امر خطير يوجد من الناس من يجري اللعن على لسانه دائما - [00:15:34](#)

تراه لا يأمر الا ويلعن ولا ينهى الا ويلعن فمثل هذا خطير ان يكون من ممن تنطبق عليهم صيغة المبالغة ويوصف بانه لعان على المؤمن ان يحذر هذا الخلق سيء وان يظهر لسانه - [00:16:06](#)

من اللعن السب والشتم الحديث الثالث وعم معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمل له اجرجه الترمذي وحسنه - [00:16:30](#)

وسنده منقطع هذا الحديث موضوعه تحذير من ومن عيب تحذير من عيب الشخص بذنبه او من تعيين الشخص اذا به هذا الحديث رواه الترمذي ابواب القيامة الرقائق والورع عن احمد - [00:16:52](#)

ابن منيع حدثنا محمد ابن الحسن ابن ابي زيد الهمداني الهمداني عن ثور ابن يزيد خالد ابن معدان عم معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:32](#)

وذكر الحديث قال الترمذي قال احمد من ذنب قد تاب منه يعني ان الحديث من غير اخاه بذنب قد تاب منه. يعني يصير التعيير بعد التوبة الظاهر ان مراد الترمذي من قوله قال احمد - [00:18:00](#)

يقصد بهذا شيخه احمد ابن نعيم مليح نعم وبين كان بعض الشراح قال ان المراد يعني ما جزم لكن قال يحسب ان المراد احمد ابن حنبل ما اتضح لي وجه هذا وهو ما اتضح لي وجه هذا - [00:18:25](#)

لان الظاهر في الاحاديث اذا جاء تفسير يصير التفسير من احد الرواة قال الترمذي هذا حديث حسن غريب وليس اسناده بمتصل وخالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل انا قصد الحافظ بقوله وسنده - [00:18:48](#)

هذا الحديث انه ضعيف وانما هو حديث موضوع انما هو حديث موضوع فاو لا فيه الانقطاع كما عله الترمذي قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول خالد ابن معدان عن معاذ ابن جبل خالد ابن معدان عن معاذ ابن جبل مرسل - [00:19:14](#)

لم يسمع منه طلب حاتم وربما كان بينهما اثنان ربما كان بينهما اذا كان بينهما اثنان يكون من قبيل ها معظم ثمان الحديث ايضا فيه محمد بن الحسن نمر في الاسناد - [00:19:48](#)

يزيد الهمداني هذا الامام احمد قال ما اراه يسوى شيئا ما اراه يسوى وقال ابو حاتم ليس بالقوي وقال ابن نعيم ليس بثقة وفي رواية يكذب قال ابو داود كذاب - [00:20:13](#)

وقالت دار قطني النسائي قال وقالت دار قطني لا شيء قد ذكر ابن الجوزي هذا الحديث الموضوعات وقال هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتهم به محمد ابن - [00:20:48](#)

وبهذا يتبين ان تحسين من بعده الحافظ هنا ليس في محله لهذا قال الذهبي حسنه الترمذي فلم يحسن حسنه الترمذي الثاني هذا الحديث وان كان بهذه الصفة لكن معناه صحيح - [00:21:17](#)

وهو التحذير من تعيير الناس من ذنوبهم. تحذير من تعير الناس بذنوبهم وعيهم ما يظهر عليهم من الانحراف لان هذا المذنب ان كان تائبا من الذنب لم يجد سعيه بذنبه السابق - [00:21:57](#)

لان من تاب الله عليه وان كان لم يتب الواجب وتوجيهه بدل وتعيينه توجيهه بالكلام الطيب والاسلوب الحسن لا بالتعيين لان التعيير اولا يوجب العداوة والبغضاء ثانيا لا يؤدي الموت. ثانيا لا يؤدي - [00:22:25](#)

المقصود ثمان فيه عيب اخر وهو العزب ان ان الانسان لا يعيب احد بعينه الا لما يجد في نفسه من العجب وكأنه يرى ان سلامته من هذا العيب قد جاءت من قوته - [00:23:02](#)

وارادته ما من الله تعالى الذي عصمه من هذا الذنب ومن مظاهر التعيير ابهار السوء واشاعته في قالب النصيحة النصيحة ومثل هذا لا يكون غرضه الله لا يكون غرضه النصح - [00:23:32](#)

وانما غرضه التعيير والاذى اظهار العيوب ولو كان غرضه الناس ما اشاع شيئا من ذلك ولا اظهر لان الواجب في النصيحة ان تكون سرا بين الأمر والمأمور. هذا واجب. النصيحة ان تكون سرا بين الأمر والمأمور - [00:24:03](#)

والناصح ليس العين ان للناصح حقا عرضه طلبه الاصلاح ازالة العين لهذا الحافظ ابن رجل رحمه الله رسالة عنوانها الفرق بين النصيح والتعين ومن هذه الرسالة هذه الجملة الاخيرة وهي ان من مظاهر التأيير - [00:24:37](#)

اشاعة العين واطهاره في قالب النصيحة يقول الفضيل المؤمن يستر وينصح المؤمن لاحظ يكثر وينصح والفاجر يهتك ويعير اذا ما علامة النصيح ما علامة التعيير الاعلام والاشهار. الاعلام والاشهار الرابع - [00:25:14](#)

وعن فهد ابن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للذي يحدث يكذب ليضحك به القوم ويل له ثم ويل له اخرجته الثلاثة - [00:25:55](#)

واسناده هذا الحديث موضوعه تحذير من الكذب لباحث تحذير من الكذب هذا الحديث رواه ابو داود يقول رواه الثلاثة المراد بالثلاثة من عدا ابن ماجة رواه ابو داود في كتاب الادب - [00:26:20](#)

باب التشريد الترمذي الكبرى النسائي الكبرى واحمد المسند من طريق فهد ابن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الحديث قال الترمذي هذا حديث حسن - [00:26:56](#)

وقد مضى الكلام على فهم وابيه حكيم معاوية مضى الكلام عليهما كتاب الزكاة في كتاب الزكاة وخلاصة ما قيل فيهما انهما صدوقان انهما قال قال فيه ابو حاتم شيخ يكتب حديث ولا يحتج به - [00:27:27](#)

وقال ابن معين ثقة قد احتج به احمد اسحاق المدين واخرون اما ابوه حكيم معاوية وقد وفقه العزلي وقال النسائي ليس به ذلك ليس به وذكره ابن حبان ولهذا قال الحافظ - [00:28:02](#)

ان اسناده قوم الفاظه قوله ويل هي كلمة وعيد لمن اتصف بهذه الصفة المذكورة او هي اسم واد في النار ويل مبتدأ والذي سوغ النكرة انها للدعاء الذكر النحويون النكرة كونها للدعاء - [00:28:33](#)

يمثلون لهذا بقوله تعالى سلام عليكم كلام مبتدأ وعليكم خبر وهنا ويل مبتدع. الخبر للذي يحدث الخبر قوله ليضحك به القوم يضحك وعلى الوجهين ينبغي اعراب كلمة القوم الوجه الاول - [00:29:13](#)

كسر الحاء من اضحك رباعي المتأهل وعلى هذا فالقوم منصور على انه مفعول به يعني ليضحك به القوم يضحك به القوم والوجه الثاني فتح الياء والحاء والحاء من المضارع من ضحك الثلاثي اللازم - [00:29:50](#)

ان ضحك الثلاثي اللازم وعلى هذا يكون القوم فاعل الى القراءة ليبحت به القوم ليضحك به القوم الظمير في ذهنه يعود على التحديث تكون الباء سببية بسبب هذا التحديث او يعود على الكذب - [00:30:30](#)

التقدير ليبحت القوم بسبب هذا ويل له ثم ويل هكذا بثم في نسخ البلوغ. مع ان ثم ما جاء في المصادر المذكورة التي اللي هي الترمذي النسائي ما جاءت امة - [00:31:05](#)

جاء في بعضها الواو وفي بعضها بدون في بعضها ويل له وويل له وفي بعضها دون الواو ايش ويل له ويل له ثلاثة ثم بالواو بدون الواو وهذا تكرار فيه ايداء - [00:31:38](#)

بشدة هلكت هذا الانسان وعظة الامر الذي وقع فيه لان الكذب وحده كذب وحده كل مذموم وجماع قل لي فضيحة فاذا انضم الى هذا استجلال ضحك القوم الضحك الذي يميم - [00:32:16](#)

القلب ويبعث على الرعونة والخفة نعم كان من اقبح القبائح اذا هذا التكرار في اشعار بان هذا الشخص تعاطى امرا منكرا. تعاطى امرا منكرا الوجه الثالث هذا الحديث فيه تحذير من الكذب - [00:32:51](#)

ووعيد بالهلاك لمن يتعاطى الكذب من اجل المزاح اضحاك الناس ولا شك ان هذا من الاخلاق التي يجب على المؤمن ان يتنزه عنها ان يبتعد عن الكذب وان يظهر لسانه - [00:33:22](#)

في كل حال من الاحوال الا ما اذن فيه الشرع ولا ريب ان من اعتدى الكذب المزاح الكذب على لسانه وتهاون الاسلام اباح التراويح عن النفس ولكنه لن يرضى بذلك وسيلة - [00:33:48](#)

سوى وسيلة الصدق لان في الحلال ممدوحة عن الحرام في الحق غناء عن الباطل من الناس من لا يبالي في الحديث المزاح التسلية

وهذا خطأ ترتكبه الانسان ان لضعف ايمانه - [00:34:19](#)

واما لجهله الكذب واقبح من هذا ان بعض الناس يعتمد الكذب في هذا ولاجل ان يستظرفه الناس كل يوم الناس ويستقرف حديثه ويستعذبون وما جرى هذا المسكين انه قد تعاطى - [00:34:51](#)

امرا قبيحا منكرا فجمع بين الخصلتين الجميلتين الكذب ولان الغالب الذي يضحك الناس ما يضحكهم خمس دقائق وباقي الوقت يستفيدون يرتفعون لا تجد ان المجلس يغلب عليه الهزل والضحك وهكذا - [00:35:32](#)

تضيق الاوقات الله المستعان حديث قبل الاخير وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كفارة من اغتبتته ان تستغفر له رواه الحارث ابن ابي اسامة - [00:36:00](#)

بسند هذا الحديث موضوعه كفارة الغيبة وما جاء في كفارة الغيبة هذا الحديث رواه الحارث ابن ابي اسامة كما في بغيت الباحث وكما في المطالب العالية قال حدثنا رجل حدثنا عن بثة - [00:36:25](#)

ابن عبد الرحمن حدثنا خالد ابن يزيد عم انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغتيال ان تستغفر لمن اغتبتته الاغتيال ان تستغفر لمن اغتبتته - [00:37:05](#)

هذا حديث اسناده تالف ومثنه باطل اما استند فيه شيخ الحارث من ابي اسامة وهو داود الذي قال حدثنا رجل فيها بيان في مصادر اخرى لانه داود ابن المحظر قال عنه الامام احمد - [00:37:34](#)

شبه لا شيء لا شيء هذا لا يدري الحديث ما يدري الحديث ومثل هذا قال البخاري وقال البخاري ايضا منكر الحديث وقالت زار قطني الحديث وفيه ايضا عبد الرحمن قال البخاري - [00:38:13](#)

ذاهب الحديث وقال ابو حاتم كان يضع الحديث وقال ابن حبان صاحب اشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به خالد ابن يزيد لم اقف له على ترجمة مثنه فوائد الفقه لان الغيبة حق ادم - [00:38:46](#)

وحقوق الادميين الا بالابرة لا تسقط الا الابرة لابد اذا من التحلل وبهذا يتبين ان قول الحافظ هنا سند ضعيف قول العراقي في تخريج الاحياء ان هذا تسامح في النقد - [00:39:31](#)

والحديث له شواهد لا يصح منها شيء. نعم. له شواهد لا يصح منها شيء المسألة الثانية الثاني تناقيط يذكر العلماء هذا الحديث للاستدلال به على ان كفارة الغيبة ان تستغفر - [00:40:07](#)

لمن اغتبتته ليكون هذا كانت اليه في مقابل قالوا ولا يلزم الاستحلال ولا يلزم الاعتذار وهذا هو القول الاول المسألة الغيبة فيها قولان من اهل العلم القول الاول ان الكفارة هي الاستغفار - [00:40:39](#)

وهذا في رواية عن الامام احمد ذكرها ابن القيم ابن القيم هذه المسألة في مدارج السالفين الجزء الاول طرق المسألة ايضا في كتابه الوابل الطيب ورجح هذا القول شيخ الاسلام - [00:41:10](#)

ابن تيمية وتلميذ ابن القيم ابن مفلح صاحب الاداب الشرعية الباب طرح منظومة الاذان واخرون هؤلاء قيدوا قولهم بان الاستغفار يكفي في امور ثلاثة اولها اما اعلام مفسدة مفسدة محضة - [00:41:41](#)

لان فيه زيادة اذا له لان تبرر الانسان بما علم ابلغ من تضرره فيما لم يعلم هذا الامر الاول وهو ايه؟ وجود المفسدة واذا الشخص الذي قد اغتيل لانه قد يكون غافلا ما دليل بهذه الغيبة - [00:42:27](#)

الامر الثاني ان اعلامه قد يكون سببا للعداوة بينها وبين من اغتياه النفوس لا تقف غالبا عند العدل قد يحصل بينهم وبين العداوة ما لم يكن موجودا من قبل والامر الثالث - [00:42:57](#)

اما في اعلامه بينهما من كمال الالفة وقوة المحبة تقع القطيعة يقع تفاعل لا يشكل عليكم الامر الثاني والثالث لان بعضكم قد يقول الثاني تعلق بايه عداوة والثالث يتعلق بمجرد ها قطيعة - [00:43:26](#)

زوال محبة ولا يلزم انه اذا حصلت القطيعة وزيادة المحبة العداوة لان العداوة احيانا قد تتطور وقد تزيد تصل الى التضارب والى التقاتل نعم هذا هو الفرق بينهما - [00:44:01](#)

ولا ريب ان ما يترتب هذه المفسد القول الاول يقولون لا ريب ان هذه المكاتب لو حصلت اعظم من مفسدة الغيبة الغيبة لو انه استغفر له قالوا هذا بد مقصود الشارع - [00:44:19](#)

الذي يسعى الى التآلف التقارب والتراحم والتعاطف هل هو معلوم ان مدار الشريعة على تعطيل المفسد وتقليلها على تعطيل المفسد وتقليلها وتحصيلها وتكميلها اذا علمه تكثر المفسد اذا ما علمه فتقل المفسد - [00:44:42](#)

هذي وجهة نظر اصحاب القول الاول القول الثاني في المسألة انه لا يكفي الاستغفار بل لابد من الاستحلال ان يتحلل ممن اغتابه كصحبة انفسنا قالوا يستحب لمن اغتيت ان يبرئ اخاه المسلم - [00:45:11](#)

من هذا الذنب ليفوز بثواب العفو ومحبة الله تعالى للعافيين وهذا قول ابي حنيفة الشافعي مالك رواية رجاء عن الامام احمد رواية مخرجة عن الامام احمد وخرج على مسألة مسألة توبة قادم - [00:45:39](#)

هل يلزم من توبة القاذف الاعلام المقذوف ما كذفه به والتحلل وخرج قتالة على هذه المسألة مسألة الغيبة وضح هذا القول الغزالي القرطبي المفسر والنووي واخرون هؤلاء استدلوا بحديث ابي هريرة - [00:46:15](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده لآخيه مظلمة من عرض اول شيء فليتحلله منه اليوم. فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار - [00:46:46](#)

ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئاته صاحبه رواه البخاري ومثل هذا حديث الذي رواه مسلم اتدرون من المفلس قالوا ايضا - [00:47:07](#)

ولان الذنب يعني الغيبة حق ادم فلا يسقط الا وابراهيم قالوا لان الغيبة فيها حقين وفيها حقان حق لله تعالى حق لادمي التوبة منها بتحلل الادمي لاجل حقه منها بتحلل الادمين لاجل حقه - [00:47:37](#)

والعزم فيما بينه وبين الله والندم فيما بينه وبين الله هذا لاجل حق الله تعالى. هم يقولون ما يتعلق بحق الله هذا ندم واقلاع وعزم على الا يعود. لكن فيما يتعلق بحق الادمي - [00:48:15](#)

نعم تحلل ايضا هذا على الحقوق المالية من المعلوم ان الحقوق المالية لا تتم التوبة منها الا بربها الى اربابها هذا ملخص ما قيل في هذه المسألة والذي يظهر والله اعلم - [00:48:35](#)

انه لابد من الاستحلال لكن الظاهر ان الناس في هذا الزمان ما يعرفون اذا كانت الاستعلان ابدا ضعف الايمان تساهل الناس بخطر الغيبة الذي يظهر والله اعلم انه لابد ان - [00:49:06](#)

التحلل ولا سيما اذا علم المغتاب ان من اغتابه نعم وقد يكون المخبر الغيبة رجلا كريما يقييل العشرة ويتجاوز عن الزلة المهم ان لا بد ان يحسوا بقيمة التحلل والا يفتح باب التوب باب الاستغفار على مصراعيه. وكأن هو العلاج الوحيد - [00:49:30](#)

اما اذا كان يعلم انه لن يسامحه بل قد يزداد عليه حقدا وعداوة او انه اذا اخبره بفلان مجمل هذا ما يكفي الكلام ذا هذا قد يترتب عليه ما يترتب - [00:50:12](#)

من المفسد مثل هذا قد يفتى القول الاول تكون التوبة يكفيه التوبة فيما بينه وبين الله واما بالنسبة للشخص الذي تابع انه يدعو له ويستغفر له ويثني عليه لكن قصدي في هذا انه لا بد ان يحث الناس - [00:50:40](#)

بان المقصود الاول هو ايه؟ هو التحلل. هم. فليس المقصود الاول هو الاستغفار اخر حديث في الباب عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:08](#)

ابغض ابغض الرجال الى الله الألد الخطير اخرجه مسلم هذا الحديث موضوعه التحذير من اللدبي في الخصومة في الخصومة هذا الحديث رواه البخاري في مواضع من صحيحه منها في كتاب الاحكام - [00:51:25](#)

الاذ الخصم وهو الدائم الطفولة تفسير البخاري مفسر الخصم لانه الدائم الخصومة رواه مسلم كلاهما من طريق ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:59](#)

وذكرت الحديث وهذا لفظ البخاري الاخ مسلم بزيادة ان ان اظهر وهذا عند مسلم ايضا قد غفل بعض الذين علقوا على السبل لمسلم



فقط دون البخاري مع ان البخاري في كتاب المظالم - [00:52:34](#)

اخرج الحديث بلفظ ان ابغض يقول البخاري وافق مسلما على زيادة في اول الحديث وخالفه بانه روى الحديث بلفظ ثم ان الحافظ

رحمه الله كأنه جهل عن كون الحديث في البخاري - [00:53:07](#)

اختصر في عزوه الى قوله ابغض الرجال تقدم معنى البغض وقوله اللد الهمزة واللام الشديد الخصومة يقال لدى يلد من باب ما هو

الذ الرجل والمرأة من باب حمرة حمرا - [00:53:30](#)

وقد ورد هذا في القرآن كما في قول الله تعالى وهو الذ الخصام ورد الجمع في قوله تعالى لتنذر به قوما لذا. هذا هو الجمع وهذا

الوصف الذي معناه الشدة في الخصومة - [00:54:23](#)

مأخوذ من الذي دين وما هم الذي دان الذي دام الوادي لان هذا الشخص الشديد الخصومة اذا موقف في من جانبه هرب الى جانب

اخر ومعنى هذا انه يبحث عن - [00:54:48](#)

الحيل وعظ المكر وقيل لاعماله لديديه في الخصومة والذي دام ايضا هما جانبا الفم طبعا يعني من كثر حكه وكلامه يعمل لذيين

يعني يعمل جانبي ما لك من جانب نعم واحد - [00:55:18](#)

هذا هو معنى اللام الخصم في كلام وهل هو بالسكون الذي عندنا للكسر الشخص يقال الرجل اذا علم بالحجة واحكم الخصومة هذا

معنى الخصم. اذا اعمل الحجة واحكم الخصومة الوجه الثالث - [00:55:47](#)

في الحديث تحذير من كثرة الخصومة او شدتها وهو كون الانسان كلما خرج من حكومة في قضية شرع في قضية شرع في قضية

يكاد احد يتخلص منه وهو قد اذى - [00:56:36](#)

نفتح وقد اذى غيره وهذا مما يسبب بغض الله تعالى للعبد لان الغالب على شدة الخصومة وعلى الرجل الخصم انه لا يريد الوصول

الى الحق وانما يريد الظهور على حكمه - [00:57:07](#)

وعلى طلبته ولو بالباطل والزم في هذا الحديث مراد به من خاصم بالباطل استعمل الكذب التدليس وشهادة الزور للوصول الى اما

الذي يدافع عن حقه يستعمل الحجج الشرعية الطرق صحيحة - [00:57:33](#)

فهذا لا يدخل في باب الخصومة المذمومة الواجب على المؤمن ان يكون بعيدا عن كثرة الخصومات بعيدا عن اللين كم يا فندم طيب

الكلام يحبه الله ويحبه الناس والا يكون ذلك يبغضه الله ويبغضه الناس - [00:58:05](#)

الله تعالى يعلم - [00:58:39](#)